

الأغاني

أخبار عطرده ونسبه .

عطرده مولى الأنصار ثم مولى بني عمرو بن عوف وقيل إنه مولى مزينة مدني يكنى أبا هارون وكان ينزل قباء .

وزعم إسحاق أنه كان جميل الوجه حسن الغناء طيب الصوت جيد الصنعة حسن الرأي والمروءة فقيها قارئاً للقرآن وكان يغني مرتجلاً وأدرك دولة بني أمية وبقي إلى أيام الرشيد وذكر ابن خرداذبه فيما حدثني به علي بن عبد العزيز عنه أنه كان معدل الشهادة بالمدينة أخبره بذلك يحيى بن علي المنجم عن أبي أيوب المديني عن إسحاق .

وأخبرنا محمد بن خلف وكيع عن حماد بن إسحاق عن أبيه .

أن سلمة بن عباد ولي القضاء بالبصرة فقصد ابنه عباد بن سلمة عطرده وهو بها مقيم قد قصد آل سليمان بن علي وأقام معهم فأتى بابه ليلاً فدق عليه ومعه جماعة من أصحابه أصحاب القلانس فخرج عطرده إليه فلما رآه ومن معه فزع فقال لا ترع .

(إني قصدتُ إليك من أهلي ... في حاجةٍ يأتي لها مثلي) .

فقال وما هي أصلحك ؟ قال .

(لا طالباً شيئاً إليك سوى ... حيِّ الحُمُولَ بجانب العزْلِ)